

قضية

الولايات المتحدة تعدو خلف استراتيجية

الولايات المتحدة تعدو خلف استراتيجية خروج من سوريا بعد اربعة اعوام تقريباً من الوجود المباشر، والفشل. ولا بد ان يعود الأكراد نحو مراجعات ضرورية، وخفض سقف مشروعهم في سوريا لإنقاذ بعضاً من مكاسبهم السياسية والميدانية

الأكراد ما بعد أميركافي سوريا

وليد شرارة – محمد بلوط

الخبر لن يسبّ كثيراً الأكراد، الشريك الأول للقوات الأميركية، الذي يدخل في الأشهر المقبلة مازقاً وجودياً، بعد أن أوثق عربية مشروعه إلى ألفي جندي أميركي يهون بحزم حقائق الانسحاب. فلا الفيدرالية الشمالية تحولت إلى امر واقع لا يمكن للدولة السورية أن تتجاوزها عندما تحين ساعة رسم خريطة سوريا المستقبل، ولا القوة الكردية قادرة على مواجهة الجيش السوري عندما يدبر الأميركيون ظهورهم لواءي الفرات.

«البنّخاغون» الذي تردّد عليه قيادات كردية كثيرة خلال اعوام الختلاف، عزّز لدى شركائه الأكراد الكثير من اوهام البقاء إلى أن تترسخ أركان الكيان الكردي ويشند عضده، باعداقه على المقاتلين الأكراد مديحاً لا حدود له، في شجاعتهم

مقالة تحليلية

الدعاية الإسرائيلية في قلب الحقائق: حلفاء سوريا تهديد لها!

علي حيدر

تصر إسرائيل على الترويج لسردية تتقدّم فيها إيران كما لو أنها هي التي بادرت إلى خطوات هجومية ضد إسرائيل، عبر ارسال طائرة مسيّرة تنفيذية إلى عمقها الداخلي، وتهدف من وراء ذلك إلى الإيحاء بأنّ هذه الأهداف ما يتعلق بآمنة سورية، ومنها ما يتعلق الإسرائيلي، ومنها ما يتعلق بالدخال السوري والإقليمي والدولي، وأخرى تتصل بصورة الردع التي تتطلب خطاباً توثيقياً، بهدف الإيحاء أنّه لا يوجد ما يكبح إسرائيل عن أي خطوات عملائية عندما يتعلق الأمر بآمنها القومي.
إصرار إسرائيل على الرواية التي تقدمها في موقع من يدافع «استراتيجياً»، هو أمر على غاية من الأهمية بالنسبة لقياداتها، كونه يضيقي على مخامراتها العسكرية مشروعية داخلية، بأن تبدو أمام جمهورها أن لم يكن أمامها سوى

على القوات الكردية تحنّباً لعفرين أخرى يهدد بها الأتراك في الرقة وتل أمبيض، وحتى القامشلي، ولم تهدأ المخاوف الكردية على رغم خروج تيلرسون من المشهد بل إن الإدارة الأميركية تنيرها أكثر، ليس باختيارها الانسحاب في توقيت لا يناسب الأجندة الكردية فحسب،

القلق الكردي لم ينبجس مع اختيار دونالد ترامب إعادة «فتحانه» إلى ديارهم. وزير الخارجية السابق ريكس تيلرسون لم يتوقف عن انقزاع، والتفاوض مع رجب طيب

أردوغان، وإكباله لمساعدته ريتش أوتسن، التركي الهوى والزواج، أمر ترميم العلاقة مع الأتراك بالتاهم على سحب الأكراد من منبج، وفي عدوها نحو صياغة استراتيجية خروج من سوريا، وضعت واشنطن مشروعاً لبناء

بل إن تقلبات المزاج الأميركي وعدم ارتسام استراتيجية ثابتة يمكن الركون إليها هو مصدر قلق مستمر أيضاً لدى الجانب الكردي.

وقى عدوها نحو صياغة استراتيجية خروج من سوريا، وضعت واشنطن مشروعاً لبناء

قوة عربية من عشائر شرق الفرات تملاً فراغين موازين: الأول تقول إنه يستهدف تسليحها القواعد الأميركية في سوريا، وعلى طول وادي الفرات، وبالقرب من الطريق الذي يربط بيروت ـ دمشق ـ بغداد ـ طهران لمواصلة تهديده إذا أمكن. والثاني هو الفراغ الذي سينتج من خروج القوات الكردية وانكفائها إلى الشمال، ومنع الدولة السورية وحلفائها من تحقيق نصر سهل، والتقدم نحو المناطق التي تم إخلاؤها.

وبحسب «ول ستريت جورنال»، وقطر والإمارات ومصر، ملء الفراغ شرق الفرات، إما بتحويل إعادة الاعمار في المنطقة لمبلغ أولي يصل إلى 4 مليارات دولار كما

قال الرئيس دونالد ترامب، وإما باستقبال قوات على أراضيهم لتجهيز القوة العشائرية العربية



عززّ البنّخاغون، لدى شركائه الأكراد الكثير من اوهام البقاء، إلى أن تترسخ أركان الكيان الكردي (أف ب)

هنا ما طرح على الأكراد اليوم، هو ما المحل؟

تقول قيادية بارزة في «وحدات حماية الشعب» إن الأميركيين قد لا يبقون أكثر من عام واحد في سوريا بعد أن كان تردّد أنهم لن يخرجوا قبل ثلاثة اعوام. إن عامل الوقت لم يعد يلعب بأي حيلة، كما يسهم في الانفكاح سوريا مع بدء العد التنازلي لسحب الرعاية الأميركية والدخول في مواجهة مفتوحة مع روسيا، حيث عدّ الأكراد معركة عفرين، معركة تركية-روسية مشتركة، كشفت حدود الرهان على أميركا، كما كشفت حدود قوتهم العسكرية التي لن تستطيع مواجهة جميع القوى المحلية والإقليمية، ولا بد لها من إعادة صياغة مشروعهم السياسي على قاعدة التسوية مع الدولة السورية، والانفتاح على دول الاقليم.
لاحظ مسؤول كردي ان التوسع

موجودة بين الأكراد وبين الدولة السورية، وكان الرئيس بشار الأسد ووزير الخارجية وليد المعلم قد

اعتبرا اللامركزية الإدارية الموسعة أساساً لتسوية داخلية. إن البناء على هذا الإدراك سيسهم في العودة عن مشروع الفيدرالية الذي لم يعد مشروعاً واقعياً، ولم يكن واقعياً بأي حال، كما يسهم في الانفكاح عن القوة الأميركية التي لم تعر أي اهتمام حقيقي للطموحات الكردية، وتعلّقاً على التطورات السورية، قال الخبير الألماني في شؤون الشرق الأوسط، عديمو شتاينبرغ، «الم بعد الأميركيون والأوروبيون بلعبون دوراً ذا شأن في سوريا، الإيرانيون والروس والحكومة السورية يتحسّمون بمجرى الأحداث، سيكون هناك حل، أجل أم عاجلاً من دون العرق».
فهل يراهن الأكراد على الحصان الرابع هذه المرة؟

أولويات روسيا، بل وتهديد كل الإنجازات التي حققها الروسي بالتحالف مع محور المقاومة. ليس بعيداً من الخطاب التهويلي عن نفسها في مواجهة إسرائيل وأي عدوان خارجي، سيدفع إسرائيل إلى مهاجمتها، وبالتالي التخلي الذي يطرحه الإسرائيلي بأن نتخذ من الانتصار على الإرهاب الأمني وليس سبباً لتعزيز القدرات الردعية والدفاعية ضد إسرائيل وفي مواجهة العدوان الثلاثي، وأن نتجدر من كافة عناصر القدرات الدفاعية والردعية. وفي المقابل

إسرائيل هي التي تقلت عناصر الحرس الثوري، ومشدداً على الموقف الإسرائيلي لما تسميه منع التمركز على الإيراني في سوريا. خصوصية هذا الموقف، أنه يأتي بعد العدوان الثلاثي الذي حثّب آمال وrehانات تل أبيب، ورفع مستويات القلق لدى المؤسسة الأمنية. خاصة وأنه كشف عن مفاضل القدرات الردعية لتحالف محور المقاومة مع روسيا. في ضوء ذلك، تخشى إسرائيل من أن تشجع نتائج العدوان محور المقاومة على رفع مستوى التحدي في مواجهة

موجودة بين الأكراد وبين الدولة السورية، وكان الرئيس بشار الأسد ووزير الخارجية وليد المعلم قد

اعتبرا اللامركزية الإدارية الموسعة أساساً لتسوية داخلية. إن البناء على هذا الإدراك سيسهم في العودة عن مشروع الفيدرالية الذي لم يعد مشروعاً واقعياً، ولم يكن واقعياً بأي حال، كما يسهم في الانفكاح عن القوة الأميركية التي لم تعر أي اهتمام حقيقي للطموحات الكردية، وتعلّقاً على التطورات السورية، قال الخبير الألماني في شؤون الشرق الأوسط، عديمو شتاينبرغ، «الم بعد الأميركيون والأوروبيون بلعبون دوراً ذا شأن في سوريا، الإيرانيون والروس والحكومة السورية يتحسّمون بمجرى الأحداث، سيكون هناك حل، أجل أم عاجلاً من دون العرق».
فهل يراهن الأكراد على الحصان الرابع هذه المرة؟

أولويات روسيا، بل وتهديد كل الإنجازات التي حققها الروسي بالتحالف مع محور المقاومة. ليس بعيداً من الخطاب التهويلي عن نفسها في مواجهة إسرائيل وأي عدوان خارجي، سيدفع إسرائيل إلى مهاجمتها، وبالتالي التخلي الذي يطرحه الإسرائيلي بأن نتخذ من الانتصار على الإرهاب الأمني وليس سبباً لتعزيز القدرات الردعية والدفاعية ضد إسرائيل وفي مواجهة العدوان الثلاثي، وأن نتجدر من كافة عناصر القدرات الدفاعية والردعية. وفي المقابل

إسرائيل هي التي تقلت عناصر الحرس الثوري، ومشدداً على الموقف الإسرائيلي لما تسميه منع التمركز على الإيراني في سوريا. خصوصية هذا الموقف، أنه يأتي بعد العدوان الثلاثي الذي حثّب آمال وrehانات تل أبيب، ورفع مستويات القلق لدى المؤسسة الأمنية. خاصة وأنه كشف عن مفاضل القدرات الردعية لتحالف محور المقاومة مع روسيا. في ضوء ذلك، تخشى إسرائيل من أن تشجع نتائج العدوان محور المقاومة على رفع مستوى التحدي في مواجهة

موجودة بين الأكراد وبين الدولة السورية، وكان الرئيس بشار الأسد ووزير الخارجية وليد المعلم قد

اعتبرا اللامركزية الإدارية الموسعة أساساً لتسوية داخلية. إن البناء على هذا الإدراك سيسهم في العودة عن مشروع الفيدرالية الذي لم يعد مشروعاً واقعياً، ولم يكن واقعياً بأي حال، كما يسهم في الانفكاح عن القوة الأميركية التي لم تعر أي اهتمام حقيقي للطموحات الكردية، وتعلّقاً على التطورات السورية، قال الخبير الألماني في شؤون الشرق الأوسط، عديمو شتاينبرغ، «الم بعد الأميركيون والأوروبيون بلعبون دوراً ذا شأن في سوريا، الإيرانيون والروس والحكومة السورية يتحسّمون بمجرى الأحداث، سيكون هناك حل، أجل أم عاجلاً من دون العرق».
فهل يراهن الأكراد على الحصان الرابع هذه المرة؟

أولويات روسيا، بل وتهديد كل الإنجازات التي حققها الروسي بالتحالف مع محور المقاومة. ليس بعيداً من الخطاب التهويلي عن نفسها في مواجهة إسرائيل وأي عدوان خارجي، سيدفع إسرائيل إلى مهاجمتها، وبالتالي التخلي الذي يطرحه الإسرائيلي بأن نتخذ من الانتصار على الإرهاب الأمني وليس سبباً لتعزيز القدرات الردعية والدفاعية ضد إسرائيل وفي مواجهة العدوان الثلاثي، وأن نتجدر من كافة عناصر القدرات الدفاعية والردعية. وفي المقابل

إسرائيل هي التي تقلت عناصر الحرس الثوري، ومشدداً على الموقف الإسرائيلي لما تسميه منع التمركز على الإيراني في سوريا. خصوصية هذا الموقف، أنه يأتي بعد العدوان الثلاثي الذي حثّب آمال وrehانات تل أبيب، ورفع مستويات القلق لدى المؤسسة الأمنية. خاصة وأنه كشف عن مفاضل القدرات الردعية لتحالف محور المقاومة مع روسيا. في ضوء ذلك، تخشى إسرائيل من أن تشجع نتائج العدوان محور المقاومة على رفع مستوى التحدي في مواجهة

موجودة بين الأكراد وبين الدولة السورية، وكان الرئيس بشار الأسد ووزير الخارجية وليد المعلم قد

اعتبرا اللامركزية الإدارية الموسعة أساساً لتسوية داخلية. إن البناء على هذا الإدراك سيسهم في العودة عن مشروع الفيدرالية الذي لم يعد مشروعاً واقعياً، ولم يكن واقعياً بأي حال، كما يسهم في الانفكاح عن القوة الأميركية التي لم تعر أي اهتمام حقيقي للطموحات الكردية، وتعلّقاً على التطورات السورية، قال الخبير الألماني في شؤون الشرق الأوسط، عديمو شتاينبرغ، «الم بعد الأميركيون والأوروبيون بلعبون دوراً ذا شأن في سوريا، الإيرانيون والروس والحكومة السورية يتحسّمون بمجرى الأحداث، سيكون هناك حل، أجل أم عاجلاً من دون العرق».
فهل يراهن الأكراد على الحصان الرابع هذه المرة؟

الرياض لواشنطن:

ضعوني في العربنة السورية... بأي ثمن

بمليارات الدولارات «للمساعدة في إعادة تأهيل الشمال السوري»، وبحسب مسؤولين أميركيين، تريد الإدارة من هذه الدول أن ترسل قوات أيضاً.

الجدير «اللقط للحظة»، ليسارع، في خلال مؤتمر صحفي مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس في الرياض، ليدتّر بالعرض الأميركية المتوالية حول هذا «المشروع»، قائلاً: «في ما يتعلق بأزمة إرسال القوات إلى سوريا، فقد قدمنا مقترحاً لإدارة الرئيس السابق باراك أوباما، إنه إذا كانت الولايات المتحدة سترسل قوات فإن السعودية ستفكر مع بعض الدول في إرسال قوات كجزء من هذا التحالف، لذلك الفكرة ليست جديدة».

وذكر بمقتحات «البعض دول التحالف الإسلامي» في «السنة الأخيرة تحت إدارة أوباما» التي «في النهاية لم تتخذ إجراء بخصوص هذا المقترح».

لعله كان على ضيفه أن يذكره بما كتبه اشتون كارتر في مذكراته بعد فشل الإيراني ـ الروسي من سدّ فراغ الغياب بين الوزير الأميركي وبين أحد أعضاء الكونغرس «الذي كان قد وصل للنمو من اجتماع مع دبلوماسي خليجي ادعى فيه الأخير أن هناك جيشاً من 70 ألف جندي مستعدين للعبور نحو العراق وسوريا وهزيمة داعش»، يقول كارتر «سألني عضو الكونغرس لمّ لم أقبل العرض؟ فاجبت: هل لك لال 60 ألفاً من هؤلاء هم سوانثون؟». هذا عن الرياض التي تقفز من وهم الي وهم، أمّا الرئيس الفرنسي فبيدو أنه انتبه لبعض تقارير وزارتي الدفاع والخارجية ليقول بعد «الدرس الأخلاقي»، «الخطاب النواب الأوروبيين في ستراسبورغ، إن بلاده «استواصل العمل من أجل حل سياسي في سوريا من خلال التحدث إلى جميع الأطراف» روسيا وتركيا وهذه الأيام، فالرئيس إيمانويل ماكرون لم يتكف بالاستعراض الكلامي عن دور بلاده في المنطقة ثم مشاركة الهاشمية في العدوان الثلاثي قبل أيام، بل أكد أمس أن بلاده «تدخلت في الضربة» حفاظاً على شرف الأسرة الدولية»، «ضمير المجتمع الحر» يتبحّر رئيس أركانه أول من أمس بأن باريس «هي التي قادت العدوان الثلاثي».

صاحب أدبيات مرحلة الاستعمار التي أضحت خلفاً والتي تواجه بلادها الفشل الغد إن حولنا أنظارنا وتركانها لنظام (الرئيس) بشار الأسد وحلفائه». هذه الحماسة الفرنسية، السعودية اشذّت بعد نشر صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية تقريراً يؤكد نية إدارة ترامب سحب قواته من الأراضي السورية «على أن تحلّ محلها قوات عربية... بهدف تأمين الشمال السوري».

جولة «علاقات عامة» خاضها مستشار ترامب للأمن القومي، جون بولتون، مع رئيس المخابرات المصرية عباس كامل، وكل من السعودية وقطر والإمارات للمسامحة الضربات العسكرية».



من الأنفاق المكشوفة في دوما،عسا (أف ب)